

أمدق الأخبار

[72] (قتل من اشترك في قتل عبد الرحمن بن عقيل) وبعث المختار عبد الله بن كامل في خيل إلى عثمان بن خالد الدهماني وبشر بن سوط وكانا ممن شهدا قتل الحسين عليه السلام واشتركا في دم عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب وسلبه فأحاط عبد الله بن كامل عند العصر بمسجد بني دهمان واقسم ان يضرب اعناقهم عن آخرهم ان لم ياتوه بعثمان بن خالد فقالوا امهلنا حتى نطلبه فخرجوا مع الخيل في طلبه فوجدوه هو وبشر بن سوط جالسين في الجبانة وكانا يريدان أن يهربا إلى الجزيرة فأتي بهما عبد الله بن كامل فقال الحمد لله الذي كفى المؤمنين القتال لو لم يجدوا هذا مع هذا لاتعبنا بالذهاب إلى منزله في طلبه فالحمد لله الذي امكن منك فخرج بهما وضرب اعناقهما في الطريق ورجع فاخبر المختار فأمره ان يرجع اليهما ويحرقهما بالنار وقال لا يدفنان حتى يحرقا فاحرقهما (قتل عمر بن سعد لعنه الله) وكان عمر قد اختفى حين ظهور امر المختار وكان عبد الله بن جعدة بن هبيرة ابن اخت امير المؤمنين علي عليه السلام اكرم الناس على المختار لقربته من امير المؤمنين علي (ع) فطلب عمر بن سعد من عبد الله بن جعدة ان ياخذ له امانا من المختار ففعل وكتب له المختار امانا وشرط فيه ان لا يحدث حدثا (قال الطبري) وغيره
